مبادرة البناء بشكل أفضل · 3BI

أدلة من أجل الصمود - السياسات. المجتمعات. التغيير.

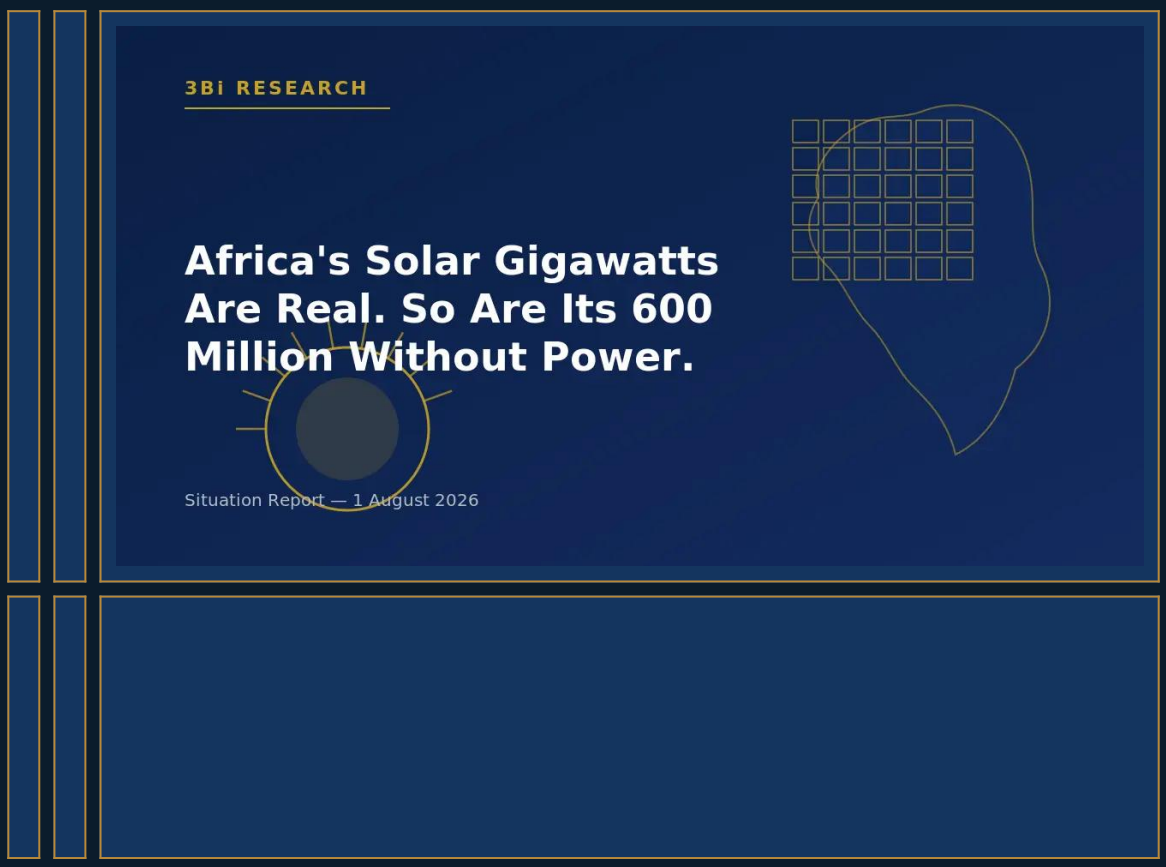

غيغاواطات الطاقة الشمسية في أفريقيا حقيقية.. وكذلك الـ600 مليون أفريقي بلا كهرباء

WWW.3BISUDAN.ORG

المحتويات

الحقيقة الرئيسة 1
الجدول الزمني 1
ما نعرفه / ما لا نعرفه 1
ملاحظة عدم الإضرار 2
ما يجب مراقبته 2
المصادر والتحديث القادم 2

مسح جديد يضع مصر والمغرب في صدارة أكبر مشروعات الطاقة الشمسية في أفريقيا، لكن 600 مليون أفريقي ما زالوا بلا كهرباء.

تحول الطاقة الشمسية في أفريقيا — النشرة الأولى
موعد قطع المعلومات: 1 أغسطس 2026، الساعة 12:00 بتوقيت غرينتش

الحقيقة الرئيسة

نشرت منصة الطاقة (مقرّها واشنطن) اليوم مسحًا جديدًا، تناقلته "أتاقا نت"، يرصد أكبر 10 مشروعات طاقة شمسية عاملة في أفريقيا حتى نهاية عام 2025. يتصدّر القائمة مجمع بنبان للطاقة الشمسية في مصر بقدرة تشغيلية بلغت 1465 ميغاواط (وطاقة مستهدفة تبلغ 2.05 غيغاواط)، يليه مجمع نور ورزازات في المغرب بقدرة 582 ميغاواط، فيما تستحوذ جنوب أفريقيا على سبعة من المراكز الثمانية المتبقية. تؤكد هذه القائمة أن أفريقيا باتت قادرة على بناء وتشغيل بنية تحتية شمسية بحجم الغيغاواط، لكنها لا تقول شيئًا عن نحو 600 مليون أفريقي — أكثر من 80% من فجوة الكهرباء العالمية — ما زالوا بلا أي كهرباء على الإطلاق (أتاقا نت، 1 أغسطس 2026؛ الصندوق النوردي للتنمية، 2026).

الجدول الزمني

- **2016-2019:** تطوير مجمع بنبان للطاقة الشمسية في محافظة أسوان بمصر، باختيار موقعه بالتنسيق مع وكالة ناسا لملاءمته من ناحية الإشعاع الشمسي؛ ويضم المجمع حاليًا أكثر من 608 ملايين خلية شمسية على مساحة 37 كيلومترًا مربعًا (أتاقا نت، 1 أغسطس 2026؛ هيئة الاستعلامات المصرية، نقلًا عن أتاقا نت).
- **2016-2018:** تشغيل المغرب مجمع نور ورزازات المكوّن من 4 محطات — ثلاث منها بتقنية الطاقة الشمسية المركزة (نور 1-3) والرابعة بتقنية الخلايا الفوتوضوئية (نور 4) — بقدرة تخزين حراري تتراوح بين 3 و7 ساعات (أتاقا نت، 1 أغسطس 2026).
- **يناير 2024:** ربط محطة كينهاردت الهجينة في جنوب أفريقيا بالشبكة الكهربائية، بقدرة 540 ميغاواط من الطاقة الشمسية إلى جانب وحدة تخزين بطاريات سعتها 1140 ميغاواط/ساعة، ما يوفّر إمدادًا ثابتًا بـ225 ميغاواط من الساعة 5:00 صباحًا حتى 9:30 مساءً يوميًا (أتاقا نت، 1 أغسطس 2026).
- **بحلول نهاية 2025:** بلغت القدرة التشغيلية لمجمع بنبان 1465 ميغاواط، بإنتاج سنوي يُقدَّر بنحو 3.8 تيراواط/ساعة، وخفض انبعاثات يُقدَّر بمليوني طن من ثاني أكسيد الكربون سنويًا، وفق بيانات المشروع التي جمعها مسح منصة الطاقة (أتاقا نت، 1 أغسطس 2026).
- **قبل سبتمبر 2026 (مخطط):** يُنتظر ربط 200 ميغاواط إضافية بمجمع بنبان، ليقترب من هدفه البالغ 2.05 غيغاواط — بما يعادل إنتاج السد العالي في أسوان (أتاقا نت، 1 أغسطس 2026؛ تقارير قطاعية جرى التحقق منها عبر البحث الإلكتروني، يوليو-أغسطس 2026).
- **2026 (مستمر):** يواصل البنك الدولي وبنك التنمية الأفريقي ومبادرة الطاقة المستدامة للجميع تنفيذ مبادرة "المهمة 300"، التي تستهدف توفير الكهرباء لـ300 مليون أفريقي بحلول عام 2030 — أي نحو نصف عدد الأفارقة الذين لا يزالون بلا كهرباء اليوم (الصندوق النوردي للتنمية، 2026؛ مواد برنامج البنك الدولي، 2024-2026).

ما نعرفه / ما لا نعرفه

ما نعرفه: القدرات التشغيلية والتقنيات وتواريخ الإنجاز للمشروعات العشرة موثّقة ببيانات على مستوى المشروع تنسبها منصة الطاقة إلى جهات تشغيل محددة، وإلى هيئة الاستعلامات المصرية بالنسبة لمجمع بنبان. كما نعرف أن هيمنة جنوب أفريقيا على القائمة — بستة مشروعات خاصة بها من أصل عشرة — تعكس سبقها الزمني في برنامج المنتجين المستقلين للطاقة المتجددة، وليست ظاهرة عابرة. ونعرف أن نحو 600 مليون أفريقي لا يزالون بلا كهرباء اليوم، وهو رقم متسق عبر تقارير 2026 الصادرة عن البنك الدولي وبنك التنمية الأفريقي ومبادرة الطاقة المستدامة للجميع.

ما لا نعرفه: ما مقدار الكهرباء التي تولّدها هذه المشروعات الرائدة والتي تصل فعليًا إلى المنازل والمنشآت الصغيرة، مقارنة بما يذهب للاستخدام الصناعي أو التصدير — إذ يقيس المسح القدرة المركّبة والتشغيلية، لا معدلات الربط بالمستخدم النهائي. كما لا نعرف بعد ما إذا كانت الإضافة المخططة البالغة 200 ميغاواط في بنبان ستُربط بالموعد المحدد قبل نهاية سبتمبر 2026، أو ما إذا كان لدى السودان وجيرانه في شرق أفريقيا أي مشروع طاقة شمسية بحجم مماثل قيد الإنجاز بما يكفي ليظهر ضمن قائمة مشابهة خلال العامين أو الثلاثة أعوام المقبلة؛ فلم يُبلّغ أي من الموقعين المصدرين عن مشروع كهذا هذا الأسبوع.

ملاحظة عدم الإضرار

تتناول هذه النشرة بيانات بنية تحتية وأسواق طاقة، دون ذكر أفراد بأسمائهم أو مجتمعات نازحة أو عناصر نزاع نشط. تم إجراء فحص الحساسية تجاه النزاع المطلوب بموجب المبادئ التوجيهية التحريرية لمؤسسة 3Bi، ولم يتبيّن وجود تفاصيل تُعرّف بأشخاص أو تُعرّضهم للخطر تستدعي التعميم.

ما يجب مراقبته

- **قبل 30 سبتمبر 2026:** ما إذا كانت الإضافة الإضافية البالغة 200 ميغاواط في بنبان ستُربط بالموعد المحدد، وفق تصريحات وزارة الطاقة المصرية المشار إليها في المسح المصدر.
- **خلال عام 2026 (مستمر):** مؤشرات التقدم نحو هدف مصر المُعلن ببلوغ 42% من مزيج الطاقة من مصادر متجددة بحلول عام 2035، الذي يُعدّ توسّع بنبان مؤشرًا رائدًا عليه.
- **2026-2030:** مؤشرات الصرف والربط ضمن مبادرة "المهمة 300" المشتركة بين البنك الدولي وبنك التنمية الأفريقي ومبادرة الطاقة المستدامة للجميع، وهي الأداة الدولية الرئيسة لسد فجوة الـ600 مليون شخص التي يسلّط هذا التقرير الضوء عليها.
- **مستمر:** ما إذا كان السودان أو كينيا أو إثيوبيا أو جيبوتي ستُعلن عن مشروع طاقة شمسية بحجم مماثل — وهي فجوة سبق أن أشارت إليها تغطية 3Bi السابقة بشأن قصور التمويل المناخي في المنطقة مقارنة بشمال أفريقيا.

المصادر والتحديث القادم

المصدر الرئيس: أتاقا نت، "أكبر 10 مشروعات طاقة شمسية في أفريقيا.. صدارة عربية (إنفوغرافيك)"، 1 أغسطس 2026، نقلًا عن بيانات مسح أجرته منصة الطاقة (واشنطن) وهيئة الاستعلامات المصرية. سياق داعم: الصندوق النوردي للتنمية، "600 مليون أفريقي بلا طاقة يواجهون أزمة"، 2026؛ مواد برنامج "المهمة 300" التابع للبنك الدولي، 2024-2026. هذه هي النشرة الأولى؛ وستصدر 3Bi تحديثًا لاحقًا إذا استجد تطور جوهري بشأن توسّع بنبان أو صرف مبادرة "المهمة 300" أو ظهور مشروع مماثل في شرق أفريقيا.

أُعدّت هذه المادة عبر سير عمل 3Bi الآلي للنشر اليومي، الذي يرصد التغطية الإقليمية والدولية للمناخ والطاقة.

يُنتَج هذا المنشور بدعم من الجهات المانحة المؤسسية لـ3Bi؛ للاطلاع على قائمة الجهات المانحة الكاملة، يُرجى زيارة 3bisudan.org.